ملف المناصرة

محاد قاسمي

Mohad Gasmi

خارج الاحتجاز الجزائر

نظّم محاد قاسمي الشباب العاطلين عن العمل في جنوب الجزائر، واحتجّ على التكسير الهيدروليكي، وانضم إلى حراك الإصلاح. وأمضى أكثر من أربع سنوات في السجن بسبب منشورات على فيسبوك اعتُبرت إشادة بالإرهاب ونشرًا لمعلومات سرية.

هيومينا.
أعدّته هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية · 8 نوفمبر/تشرين الثاني 2026
رقم الملف HM-DZ-2026-004

01

القضية في دقيقة

نظّم محاد قاسمي الشباب العاطلين عن العمل في جنوب الجزائر، واحتجّ على التكسير الهيدروليكي، وانضم إلى حراك الإصلاح. وأمضى أكثر من أربع سنوات في السجن بسبب منشورات على فيسبوك اعتُبرت إشادة بالإرهاب ونشرًا لمعلومات سرية.

الحالة	**خارج الاحتجاز**
تاريخ القبض	**14 يونيو/حزيران 2020**
الدولة	**الجزائر**
الحكم	**السجن خمس سنوات بتهمة الإشادة بالإرهاب (أكتوبر/تشرين الأول 2021)، خُفضت في الاستئناف في يونيو/حزيران 2022 إلى ثلاث سنوات منها سنة موقوفة التنفيذ؛ وثلاث سنوات بتهمة نشر معلومات سرية دون قصد التجسس (أبريل/نيسان 2022). أفرج عنه بعفو رئاسي في 1 نوفمبر/تشرين الثاني 2024 بعد أن قضى أكثر من أربع سنوات.**
التهم	**الإشادة بالإرهاب** **نشر معلومات سرية دون قصد الخيانة والتجسس**

نطالب السلطات بما يلي:

مطالبنا

01 إلغاء الحكم وإسقاط أي تهم ما زالت مسجلة ضد محاد قاسمي بسبب العمل السلمي في مجال حقوق الإنسان.

02 التأكيد علنًا أنه لا توجد أي قيود متبقية على السفر أو المال أو العمل تخص محاد قاسمي بسبب هذه القضية.

03 ضمان قدرة محاد قاسمي على استئناف هذا العمل دون مراقبة أو استدعاء أو انتقام.

04 تقديم إنصاف فعّال عن فترة الحرمان من الحرية السابقة.

آخر مستجدات القضية
امسحوا الرمز أو زوروا الصفحة:
https://humena.org/ar/defenders/mohad-gasmi/

02

الانتهاكات الموثقة

	المعيار الدولي
الاحتجاز التعسفي	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 9
المضايقة القضائية	إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادتان 9 و12
انتهاك حرية الصحافة	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 19
الحبس الاحتياطي المطوّل	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 9(3)
المحاكمة غير العادلة	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 14

03

مسار القضية

14 يونيو/حزيران 2020

اعتقال
إيداعه الحبس المؤقت
أمر قاضي التحقيق بمحكمة أدرار بالقبض على محاد قاسمي وإيداعه الحبس المؤقت بتهمة الإشادة بالإرهاب، على صلة بمنشورين على فيسبوك.

18 نوفمبر/تشرين الثاني 2020

جلسة محاكمة
سماعه أمام قاضي التحقيق
مثل محاد قاسمي أمام قاضي التحقيق لأول مرة، بعد خمسة أشهر من اعتقاله.

5 يناير/كانون الثاني 2021

إحالة للمحاكمة
إحالة القضية إلى محكمة الجنايات
أمرت غرفة الاتهام بأدرار بإحالة قضية محاد قاسمي إلى محكمة الجنايات بأدرار.

5 يوليو/تموز 2021

بدء إضراب عن الطعام
بدء الإضراب عن الطعام
بدأ محاد قاسمي إضرابًا مفتوحًا عن الطعام احتجاجًا على إطالة حبسه المؤقت وإحالة قضيته إلى محكمة الجنايات.

13 أكتوبر/تشرين الأول 2021

جلسة محاكمة
انعقاد جلسة أمام محكمة الجنايات بأدرار
عقدت محكمة الجنايات بأدرار جلسة، وطلبت معلومات إضافية، وقضت بمواصلة التحقيق. وكان من المتوقع تحديد موعد جديد للمحاكمة.

17 أكتوبر/تشرين الأول 2021

إدانة
الحكم بالسجن خمس سنوات
بعد أيام من جلسة أكتوبر، قضت محكمة الجنايات بأدرار بسجن محاد قاسمي خمس سنوات بتهمة الإشادة بالإرهاب.

14 أبريل/نيسان 2022

إدانة
حكم ثانٍ بالسجن ثلاث سنوات
قضت محكمة الجنايات بأدرار بسجن محاد قاسمي ثلاث سنوات بتهمة نشر معلومات سرية دون نية الخيانة أو التجسس.

يونيو/حزيران 2022

الطعن: تخفيف العقوبة
تخفيف الحكم في الاستئناف
في الاستئناف، خُفّفت عقوبة السجن خمس سنوات بتهمة الإشادة بالإرهاب إلى ثلاث سنوات، منها سنة موقوفة التنفيذ. ثم طُعن في الحكم بالنقض أمام المحكمة العليا.

يوليو/تموز 2024

عفو

صدور عفو رئاسي

صدر عفو رئاسي شمل 8,049 محتجزًا، منهم محاد قاسمي، ومهّد العفو الطريق للإفراج عنه.

1 نوفمبر/تشرين الثاني 2024

إفراج

الإفراج من السجن

أُفرج عن محاد قاسمي من السجن بعد أكثر من أربع سنوات من الاحتجاز، بموجب العفو الرئاسي الصادر في يوليو/تموز 2024.

04

القصة كاملة

الخلفية والعمل

محاد قاسمي منظّم وناشط رقمي من ولاية أدرار في جنوب الجزائر. انضم إلى حركة البطالين، وهي شبكة شعبية تطالب بالعدالة الاجتماعية والاقتصادية للشباب المقصيين من سوق العمل الرسمية، وصار مدافعًا علنيًا عن حقوق الشباب في المنطقة.

في عام 2015، انضم إلى الحركة المناهضة للتنقيب عن الغاز الصخري في جنوب الجزائر، التي احتجت سلميًا على العواقب البيئية للتكسير الهيدروليكي. وخشي السكان أن يلوّث التكسير المياه الجوفية الشحيحة ويُلحق ضررًا بيئيًا لا يمكن إصلاحه في واحدة من أشد مناطق البلاد جفافًا. ونظّمت الحركة اعتصامات ومسيرات وحملات على الإنترنت طوال عامي 2015 و2016.

وحين انطلق الحراك في فبراير/شباط 2019 مطالبًا بإصلاح سياسي واجتماعي في أنحاء الجزائر، انضم محاد قاسمي إلى التعبئة. وكان ينشر بانتظام على فيسبوك عن البطالة والتدمير البيئي والمساءلة السياسية. وكان نشاطه رقميًا في المقام الأول، إذ استخدم وسائل التواصل الاجتماعي لتوثيق الاحتجاجات ونشر المطالب وانتقاد سياسات الدولة.

القبض

في 14 يونيو/حزيران 2020، أمر قاضي التحقيق لدى محكمة أدرار بإيداع محاد قاسمي الحبس. ووجّهت إليه النيابة العامة تهمة الإشادة بالإرهاب، مستندة إلى منشورين نشرهما على فيسبوك. ووُضع رهن الحبس المؤقت في المؤسسة العقابية بأدرار. ولم يستمع إليه قاضي التحقيق حتى 18 نوفمبر/تشرين الثاني 2020، أي بعد خمسة أشهر من القبض عليه.

الحبس المؤقت المطوّل

بقي محاد قاسمي رهن الحبس المؤقت خمسة عشر شهرًا. وفي 5 يناير/كانون الثاني 2021، أمرت غرفة الاتهام بأدرار بإحالة قضيته إلى محكمة الجنايات بأدرار. وبحلول يوليو/تموز 2021، كان قد قضى أكثر من عام في الاحتجاز دون محاكمة. وفي 5 يوليو/تموز 2021، بدأ إضرابًا مفتوحًا عن الطعام احتجاجًا على الاحتجاز المطوّل والتهم الموجهة إليه وإحالة قضيته إلى محكمة الجنايات.

وحُدّدت جلسة في نهاية المطاف في 13 أكتوبر/تشرين الأول 2021، بعد نحو ستة عشر شهرًا من حبسه المؤقت. وفي تلك الجلسة، طلبت محكمة الجنايات بأدرار معلومات إضافية وقررت مواصلة التحقيق وجمع مزيد من التفاصيل قبل إصدار الحكم. وكان من المتوقع أن يُعاد تحديد موعد المحاكمة إلى حين انتهاء التحقيق.

الأحكام والعقوبات

بعد أيام، في 17 أكتوبر/تشرين الأول 2021، حكمت محكمة الجنايات بأدرار على محاد قاسمي بالسجن خمس سنوات بتهمة الإشادة بالإرهاب. وصدر الحكم دون أي تحقيق إضافي ودون جلسات أخرى.

في 14 أبريل/نيسان 2022، حكمت عليه المحكمة نفسها بالسجن ثلاث سنوات بتهمة منفصلة: نشر معلومات سرية دون قصد الخيانة والتجسس. وكان ينتظر النظر في استئنافه ضد الحكم بالسجن خمس سنوات حين صدر الحكم الثاني. وفي الاستئناف في يونيو/حزيران 2022، خُففت عقوبة السنوات الخمس إلى ثلاث سنوات منها سنة موقوفة التنفيذ.

الإفراج

قضى محاد قاسمي أكثر من أربع سنوات في الاحتجاز. وفي 1 نوفمبر/تشرين الثاني 2024، أفرجت عنه السلطات الجزائرية من السجن بموجب عفو رئاسي صدر في يوليو/تموز 2024 وشمل 8,049 محتجزًا.

05

نموذج رسالة

الرسالة بالإنجليزية، وهي اللغة التي تعمل بها أغلب الجهات المرسلة إليها.

انسخوها وعدّلوها وأرسلوها من بريدكم الخاص.

Your Excellency,

I am writing about the case of Mohad Gasmi, organiser with the Unemployed Movement and anti-fracking campaigner in southern Algeria; member of the Hirak reform movement in Algeria, who has been released. I am writing to ask that the case be closed properly and that no further reprisal follows.

In brief: Mohad Gasmi organised unemployed youth in southern Algeria, protested fracking, and joined the Hirak reform movement. He spent more than four years in prison for Facebook posts deemed to praise terrorism and share confidential information.

I respectfully urge your authorities to:
1. Drop any charges that remain on record against Mohad Gasmi in connection with peaceful human rights work;
2. Confirm publicly that Mohad Gasmi faces no residual travel, financial, or professional restriction arising from this case;
3. Guarantee that Mohad Gasmi can resume that work without surveillance, summons, or further reprisal;
4. Provide effective remedy for the period of deprivation of liberty already served.

I will continue to follow this case until the record against Mohad Gasmi is cleared and no reprisal remains.

Respectfully,

[Your name]
[Your city, country]
8 November 2026